



« دَقِيقَةٌ غَيَّرَتْ مَجْرَى حَيَاتِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهِيَ قَامَتْ أَمَامَ بَيْتِهَا حَزِينَةً

أَسْفَرَ النَّهَارُ وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، فَنَشَرَتْ
خَبْرَهَا الْجَمِيلَ فِي الْقَرْيَةِ. وَارْتَفَعَتْ زُقُرَاتُ
الطُّيُورِ وَابْتَدَأَتْ أَصْوَاتُهَا. وَهِيَ تَغْنِي فَوْقَ الْأَشْجَارِ
كَانَ الْجَوُّ هَادِئًا وَجَمِيلًا. وَاسْتَعَدَّتْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ يَوْمَ
جَدِيدَةٍ. تَعِيشُ تِلْكَ الْأُسْرَةُ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. أَعْضَاءُ
الْأُسْرَةِ يَصَارِعُ الْحَيَاةَ.
«إِسْمَاعِيلُ» بَحْلٌ مُسِيحٌ، يَعِيشُ هُوَ وَأُسْرَتُهُ
فِي كُوخٍ صَغِيرٍ. كَادَ أَنْ يَهْدِمَ، لَمْ يَكُنْ صَالِحًا لِلْمَسْكَنِ.
أُسْرَتُهُ مَكُونَةٌ بِخَمْسَةِ أَعْضَاءٍ، هُوَ وَزَوْجَتُهُ «أَسْمَاءُ»،
وَابْنَتُهُ «عَائِشَةُ» وَابْنُهُ «سَامُ» وَصَالِحٌ. طِفْلٌ فِي ثَلَاثِ
سِنَوَاتٍ.
يَعِيشُ أَعْضَاءُ الْأُسْرَةِ بِالْمُودَّةِ وَالْأَلْفَةِ
وَالْقَنَاعَةِ. وَقَضَوْا أَيَّامَهُمْ بِالْفَرَحَةِ وَالْمُسَرَّةِ. دَخَلَ
بَسِطٌ، عَيْشُهُ مَرَحِبَةٌ.

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).



1. കാ. إسماعيل عاملاً مخلصاً عند عنيّ محسن.
 2. وكان له مصنعٌ يعمل إسماعيل طوال النهار في
 3. المصنع. صنعت السنوات والشهور والأيام، فصار
 4. إسماعيل مسناً ومريضاً. أحبابه سُرطانه. هو أسير الغرائس
 5. وأماً عائشة فتاة في العشرى. وأماً أسماء،
 6. وفي عاتقها مصروفات الأسرة ونفقاتها وهي تدير
 7. أمور البيت. وسالم دارين في الصف العاشر
 8. تخرج أسماء كل صباح إلى بيوت الأغنياء
 9. للعمل. زوجها زوجها. أسير الغرائس هذه دقيقة
 10. غيرت مجرى حياته. جعلت أسماء بمشاة العمل
 11. لأجل الأسرة. تغادر البيت قبل شروق الشمس
 12. B. نت تشتغل طوال النهار أعضاء الأسرة كانوا
 13. تنتظرون قدوم الأم حاملةً بعضاً من الأطعمة
 14. والأشربة. والد دخل البسيط، تقضي الأسرة أيامها
 15. لكن، لم يكن كافياً للحياة.
 16. سالم دارين مجتهدٌ هو يدرس ويلعب
 17. جيداً. له شخصية ممتازة ومثالية. شارك في
 18. المهرجانات وفاز وحصل على درجة ممتازة وحصل على
 19. الجوائز كثيرة في الفنون. كانت أمنيته أنه يكون
 20. طبيباً ماهراً.

✓ يوماً، خرجت أسماء إلى بيوت الأغنياء.

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).



للعمل، ذهبت ماشيةً عندما وصلت في الشارع،
أسرعت في المشي لأني أمامها مسافة طويلة فجأةً
جدتها السيارة كانت سيارتي بسرعة قاتلة
سوّاقها مدّ من الخصر فقذار الوعي فسقطت في
الشارعة كانت مغشية عليها، إذ جاء رجلٌ محسن
نقلها إلى المستشفى القريب
أخبرني جل الأمر إلى بيت أستاذي، فأسرعت
عائشة إلى الأُم، ولكن ماذا رأيت؟ حنة الأُم
لا حراك بها، لا تزال الخطر يحلّو فوق هذه الأسيرة
فبكت بكاءً شديداً واجتمعت الجيران والأقارب
وذفنت بعد الظهر
ليلة ذلك اليوم، اشتدّ مرض إسماعيل وأدخله
في المستشفى وقام بنائم بتقديم خدمات الأب في
المستشفى، فصار عائشة في البيت وحيدة بعد
تناول العشاء، ذهبت عائشة إلى الغرائس وعرق في
يوم عموه في منتصف الليل سمعت عائشة صوت
طرق الباب، ففتحت الباب فإذا هناك جماعة من
الفتيان، هولهم جيرانها فقالوا: أبوك في حالة سيئة
جداً، أسرع إلى المستشفى معنا، فأسرعت عائشة
إلى المستشفى معنا هذه دقيقة غيرت مجرى
حياة عائشة.



..... ماذا فعلوا بها؟ ذهبوا بها إلى بيت هـ
..... قديم قريب بيتها، وفعلوا بها ما شاؤوا. ففقد وعيها.
..... وكانت مغشية عليها. وتعلقوها على سقف البيت!
..... جثتين في يوم واحد. جثة الأم... والجنت...
..... ما زال سام يفكر في المستقبل: كيف أقوم
..... بنفقات الأسرة؟ وكيف أتواصل بالأسرة؟
..... ذات صباح دعا سام الله عن يوفقه على عمل
..... موافق، وخرج طلباً للعمل. فتجول سام في المدينة.
..... وجد سام حقيبة صغيرة في الشارع. فأخذها
..... عليها رزق سحري، وفتحها. فيها روبيات كثيرة.
..... فقال سام في نفسه: "من هو صاحب الحقيبة؟
..... وكيف أجده؟" وفتش سام العمل والصاحب معاً.
..... خرج سام في البقالة في المدينة. وطلباً للعمل.
..... فقال صاحب البقالة: ليس عندي عمل. فسأل سام:
..... "هل فائدة شيء؟" فأجاب صاحب البقالة مع العز:
..... "نعم. فابني حقيبة صغيرة. فيها روبيات كثيرة!"
..... كان ذلك الأسئلة. سام عثرت مجرى حياة سام.
..... فسأل سام: هل فيها أو عليها أية علامة؟ فأجاب
..... صاحب البقالة: نعم... نعم يا بني. فيها رزق سحري!
..... فتقدم سام هذه الحقيبة. فتعجب صاحب البقالة
..... بصدقته وأمانته. وأعطاه العمل في البقالة.

على المال بسرعة، يبي واشترى توماس ورقة يا
نصيب (Lottery) واشترى وتم يحصل على الجوائز واشترى
واحدة بعد واحدة حتى نفذ ما عنده من الرقبيات.
باع توماس بيته واشترى سيارة جديدة وأنفق
الرقبيات بين الأصدقاء وأسرف في الإنفاق وشرب
الخمر وتناول المخدرات. فصار مريضاً من مأا وعرف
أنه الطمع والإسراف آفة.
يوماً من الأيام كان سالم في رحلة إلى مصباي
كانت الرحلة بالقطار إذ تعارفت فتاة طيبة هي
من أسرة غنيّة واشتدت العلاقة بينهما فتزوج
سالم هذه العناية هذه الدققة غيّرت مجرى حياة
سالم.

كانت معاملتها مع أبي سالم المريض سيئة
جداً. لا تزال تلعن سالم لا دخل أبيه إلى دار العجزة.
يوماً ذهب به إلى دار العجزة وأدخله فيه.
فصاح الأب قائلاً: يا بنيّ سالم، لا تدخلني لا تدخلني
وزوجة سالم قامت بإيذاء صانع بالضرب
والكي ومنع هو الطعام والدراسة.
يوماً كانت زهرة صحت تبحث وتراقب
وتتصفح الغيتس بوك. إذ تعارفت فتى ودارت بينهما
درسينات وإرسال الرسائل كل يوم غير القسوة.

وعزمت زهرة على فرار مع هذا الفتى وجاوبت لقتل
سالم صرّات بوضع السم في الطعام فصار مريضاً مريضاً
وهو أسير الغوايش التفت سالم إلى الوفاء فخميس
في الذكريات

خرجت زهرة على فرار مع هذا الفتى تاركة
طفلها الصغير وانتظرت عاشقها في الطريق طال
الإنتظار ولم يجيء الحبيب المنتظري فملاً قلبها بالجوفا
والأسف ففهم خطأه

فجاءت زهرة إلى البيت سمعت زهرة نداء
طفلها من داخل البيت فأسرعت زهرة إلى داخل
البيت ولكن ماذا رأت؟ جثة زوجها لا حراك بها
لا تزال الخطر يحلق فوق هذه الأسرة فأصبح البيت
مقبرة وهي قامت أمام بيتها حزينة

كان دار العجزة في حنقة نهر ليس فيه ماء
يوماً من الأيام جلس إسماعيل في حنقة نهر فسمع
إسماعيل أنة نهر كأنه يقول يا إبراهيم بيننا
تشابهات كثيرة

ما زال صالح يفكر عن الأب ولا يدري أي
هو بعد سنوات حيرة كان دارين في المرحلة
الحمد الثانوية ذهب إلى زيارة المبدئية
هنالك لقي الأباه الحبيب فدرفت عيناها



64th Kerala School Kalolsavam, January 14 to 18, 2026, Thrissur



Item Code: 953

Participant Code: 051

فَقَالَ يَا أَرَبِّي كَمْ أَسْتَعَاذُ بِاللَّهِ! فَرَدَّ الْأَبُ: أَنَا
أَيْضًا يَا بَنِي! فَتَعَانَقَا وَاجْتَمَعَ الْأَحْبَابُ سُرُورًا
لَا مَبِيلَ لَهُ

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).